تأسيس منظمة كوكلوكس كلان الثانية ١٩١٥

الباحثة: عذراء ناصر محسن

أ.د. عمار فاضل حمزة

جامعة البصرة – كلية التربية للبنات

تاريخ الاستلام: ٢٠٢٣/٨/٧
تاريخ القبول: ٢٠٢٣/٩/١٢

الملخص

ظهرت في النصف الثاني من القرن التاسع عشر في الجنوب الأمريكي منظمة عنصرية قائمة على تفوق الجنس الأبيض تحت مسمى "كو كلوكس كلان Ku Klux Klan" لكنها سرعان ما اختفت مع حلول عام ١٨٧٧، إلا ان جذور الفكر العنصري ظلت راسخة في المجتمع الأمريكي حتى وجدت الأرض خصبة من جديد عام ١٩١٥ لتأسيس منظمة جديدة تحت المسمى نفسه "كو كلوكس كلان" وبأهداف عنصرية أكثر تنوعًا دارت حول اللون ومكان الولادة والدين وغيرها، وتتناول الدراسة تأسيس المنظمة سنة ١٩١٥ وابرز شخصياتها القيادية، ثم تطور كو كلوكس كلان الثانية بين عامي ١٩١٥ – ١٩١٨

الكلمات المفتاحية: كو كلوكس كلان الثانية، وليام جوزيف سيمونز، الحرب العالمية الأولى.

Founding of the second Ku Klux Klan in 1915

Azraa Nasser Mohsen
Prof Dr. Ammar Fadel Hamza

Abstract

In the second half of the nineteenth century, a racist organization based on white supremacy appeared in the American South under the name "Ku Klux Klan", but it soon disappeared with the advent of 1877, but the roots of racist thought remained entrenched in American society until the land was found. Fertile again in 1915 for the establishment of a new organization under the same name "Ku Klux Klan" and with more diverse racist goals that revolved around color, origin of birth, religion and others.

key words: Ku Klux Klan II, William Joseph Simmons, World War I.

المقدمة:

يعد موضوع " **تأسيس منظمة كو كلوكس كلان الثانية ١٩١٥**" من الموضوعات التي تحظى بأهمية كبيرة لدى المتخصصين في تاريخ الولايات المتحدة لكونه يتناول مرحلة إعادة تأسيس المنظمة عام ١٩١٥ بعد انحلالها أواخر القرن التاسع عشر، تلك المنظمة التي شغلت المجتمع الأمريكي طوال النصف الاول من القرن العشرين، وتأسست على قواعد عنصرية ظهر رسوخها في جذور العقل الأمريكي الحديث، وتناول البحث قضية عنصرية في الدولة التي عرف عنها أنها قائدة للعالم الحديث في محاربة العنصرية والعمل على المساواة والديمقراطية، إلا وهي الولايات المتحدة الامريكية، مما أكد أن الأفكار العنصرية غير قاصرة على شعب محدد أو دولة محددة، أما عن اختيار الفترة الزمنية فيعود إلى أن عام ١٩١٥ هو العام الذي تأسست في تلك المنظمة وأهدافها وحددت أعدائها، بشكل جعلها استمرت حتى عام ١٩٤٥ وسط محاولات كثيرة لمحاربتها سواء من المجتمع الأمريكي نفسه أو الحكومة الأمريكية.

دخلت كو كلوكس كلان في فترة سبات بين عامي ١٨٧٧ و ١٩١٥، فخلال أكثر من أربعين عامًا بعد إعادة الإعمار تلك المرحلة التي أعقبت الحرب الأهلية الامريكية منذ عام ١٨٦٥، ظلت كو كلوكس كلان كخلية نائمة، لا تعيش إلا في عقول وفولكلور الأجيال القديمة من فترة الحرب الأهلية، وفي ذلك الوقت كانت اختفت تمامًا لأن هدفها الأساسي تحقق إلى حد كبير، خاصة في إرهاب ذوي البشرة السمراء والمحافظة على مكانة البيض، إلا أن الميول العنصرية لم تمت، بل وتوسعت في أهدافها فلم تقتصر على ذوي البشرة السمراء، بل استهدفت الكاثوليك واليهود وجميع الأجانب المهاجرين تقريبًا –كغرباء–، وازدهرت ليس فقط في موطنها الأصلي الجنوبي، ولكن في جميع أنحاء الولايات المتحدة، اذ عد البعض أن الدافع وراء إعادة إنشاء كو كلوكس كلان من جديد تدفق المهاجرين الأوروبيين في بداية الحرب العالمية الأولى ١٩١٤– ١٩١٨، ولا سيما في ولاية إنديانا والعديد من ولايات الغرب الأوسط.

أولًا: تأسيس المنظمة وابرز شخصياتها

جرمت قوانين الإنفاذ في عام ١٨٧١ المشاركة المقنعة في المنظمات السرية، وأرسل الرئيس يوليسيس غرانت Ulysses S. Grant[١] القوات الفيدرالية إلى ولايات الجنوب، وتم القبض على العديد من أعضاء منظمة كو كلوكس كلان الأولى[٢]، إلى أن تم الانتهاء من مشروع قانون كو– كلوكس في وقت قياسي وتم عرضه على مجلس النواب في ٢٩ مارس ١٨٧١، اذ سمح لأي مواطن أمريكي برفع دعوى أمام محكمة فيدرالية على الأشخاص الذين حرموهم من الحقوق –المدنية– أو الامتيازات أو الحصانات التي يكفلها دستور الولايات المتحدة[٣]، واستهدفت قوانين الانفاذ كل شخصين أو أكثر ممن يتآمرون باستخدام القوة

والترهيب "خارج القانون"[٤]، وبحلول عام ١٨٧٧، نهاية حقبة كو كلوكس كلان الأولى بفعل القوانين التي جرمت المنظمة ومطاردة الحكومة الأمريكية لأعضائها[٥].

وسميت الفترة من ١٨٦٥ حتى ١٨٧٢ بعهد إرهاب كو كلوكس كلان، الذي أجبر الحكومات الامريكية على مواجهتها حتى لا تنزلق الولايات المتحدة لحالة من الفوضى والانهيار[٦]، وقبيل وفاة مؤسس المنظمة الجنرال ناثان ب. فورست عام ١٨٧٧ أبلغ أعضاء المنظمة شفويًا بأمر حل المنظمة نهائيًا في سبتمبر ١٨٧٧[٧].

ومن ناحية أخرى يعد ويليام جوزيف سيمونز مؤسس منظمة كو كلوكس كلان الثانية ومن أبرز الشخصيات في تاريخ المنظمة ولا يمكن معرفة او فهم تاريخ انبعاث المنظمة من جديد من دون تسليط الضوء على حياته وفلسفتهُ ودورهُ في قيام كو كلوكس كلان الثانية ذلك ان تلك الفلسفة وهذهِ الشخصية هما اللتان لعبتا الدور الأساس في عودة المنظمة بقوه في الولايات المتحدة الأمريكية.

ولد جوزيف سيمونز في مقاطعة تالاديجا (Talladega) بمدينة هاربرسفيل (Harpersville) في ولاية ألاباما (Alabama) في عام ١٨٨٠، وترعرع في ظل إعادة الإعمار، وهو ابن طبيب ريفي فقير، تتبع أهمية ويليام جوزيف سيمونز من كونه مؤسس منظمة كو كلوكس كلان الثانية، توفي والده عندما بلغ سيمونز سن المراهقة[٨]، وكان الأب عضوًا بارزًا في كو كلوكس كلان، ما جعل سيمونز مولعًا بالمنظمة منذ أن كان طفلاً، واستمع إلى القصص حولها، ووصف البعض شخصية سيمونز بأنه كان كسولًا جدًا وغير كفء[٩].

ومع بداية شبابه كان يقود بالفعل اجتماعات الصلاة في الكنيسة الميثودية[١٠]، وفي الثامنة عشرة من عمره التحق بالجيش وشارك في الحرب الإسبانية الأمريكية (نيسان ١٨٩٨-كانون الأول ١٩٩٨)[١١]، وبعد تسريحه من الجيش التحق بالجامعة الجنوبية في برمنغهام، ولاية ألاباما، ثم تركها وحصل على ترخيص كوزير في الكنيسة الأسقفية الميثودية Methodist minister قبل أن يتم إيقافه في عام ١٩١٢ عن ممارسات الكنيسة الميثودية بعد أن رفض المؤتمر الميثودي في ألاباما منحه قيادة كنيسة كبيرة خاصة به، وأصبح الواعظ السابق الآن منظمًا أخويًا، وأشار إلى نفسه – وأحب أن يسميه الآخرون "بالعقيد سيمونز" نسبة لدوره في الحرب الإسبانية الأمريكية[١٢].

أحاط حياته الكثير من الغموض، وخلال مشاركته في الحرب الإسبانية الأمريكية ١٨٩٨-١٩٠٢ بدأ يلقب بين المحيطين به بلقب عقيد "Colonel"،على الرغم من أنه لم يصل أبدًا إلى تلك الرتبة العسكرية، علاوة على ذلك ادعي البعض أن سيمونز لم يكن ضابطًا في حياته أبدا، بل كان جنديًا فقط، وأعطى هذا اللقب لسيمونز مزيدًا من السلطة على الآخرين، وذكر أحيانًا أنه

حصل على لقب عقيد كرتبة حصل عليها بوصفه عضو في منظمة أخوية تسمى حطابوا العالم the Woodmen of the World[١٣]، لاحقًا أظهر سيمونز افتتانه بالجمعيات السرية وأصبح منظمًا للماسونيين Freemasons أو فرسان الهيكل[١٤]، وفي الواقع كان عضواً في عدة كنائس وخمس عشرة منظمة أخوية مختلفة[١٥].

وانضم لمنظمات قدامى المحاربين والمجتمعات الأخوية، كان سيمونز يحلم لسنوات بتأسيس نظام أخوي قائم على مبادئ "كو كلوكس كلان" وعندما كان يسئل عن مهنته كان يجيب دائمًا: "**أنا أخوي**"[١٦]، ومع بدء الحرب العالمية الأولى سنة ١٩١٤ انضم سيمونز إلى مكتب تحقيقات المواطنين الذي نشأ مع اندلاع الحرب العالمية وشكل شرطته السرية لمساعدة محقق حكومة في جورجيا[١٧].

وتعرض سيمونز لحادث سيارة في عام ١٩١٥ أدخله المستشفى التي رقد بها لثلاثة أشهر، وخلال تواجده هناك وضع تفاصيل منظمة على غرار كو كلوكس كلان الأولى ملائمة لطبيعة القرن العشرين وتطوراتهِ، وادعى أنه "حلم" بالشعارات والرموز والطقوس خلال فترة تعافيه من الحادث[١٨]، اذ أصبح مهووسًا أكثر فأكثر بإعادة بناء كو كلوكس كلان، ما جعل البعض يقول أنه لو لم يتعرض سيمونز للحادث لكان التاريخ الأمريكي قد اختلف[١٩].

وبشأن ذلك أشار سيمونز أنه منذ صغره كان لديه إلهامًا نفسيًا بالمنظمة، وقال: "**في أيام طفولتي اختفت كلان، ولكن كان لي الشرف أن أعرف الرجال الذين كانوا على معرفة شخصية بأنشطة الفرسان الليليين –المقنعون–، العديد من هؤلاء الرجال، بمن فيهم أقاربي ؛ تحدثوا إلى، وتساءلت عن الطريقة التي تمت بها عملياتهم، ومن قصصهم أنه عندما يكون هناك مجرم يجب تأديبه... مثل سارقي الماشية. وأظهر الجاني تحديًا فإنه يحق للفرسان فرض رقابة على أفعاله وأسلوب معيشته، وربما تم تقييده بشجرة أو يجُلِد للتأكيد على ضرورة إصلاح أسلوبه، وكان موضوع الزنجي، بوصفه مخلوق بائس، مؤمن بالخرافات، ذكائه بطيء، وغير قادر تمامًا على فهم الحرية التي منحت له، وأن الجنرال فورست وأعضاء منظمته قاموا بحل المنظمة القديمة عندما رأوا كيف يتم إساءة استخدامها وتحويل اسمها كعباءة لأفعال خارجة عن القانون**"[٢٠].

وبدأ سيمونز يروج ويخطط بتعبئة جيش خفي لإحياء المنظمة المقنعة، كو كلوكس كلان جديدة، وبحلول تشرين الأول من عام ١٩١٥ أصبح مستعدًا لكشف النقاب عن خططه لمجموعة من أصدقائه المتشابهين في التفكير، وطلب من المجموعة التوافق على ميثاق للعمل، بعد ذلك في ليلة عيد الشكر في ٢٥ تشرين الثاني ١٩١٥، عقد لقاء على قمة جبل ستون، وهو جبل من حجر الجرانيت يبلغ ارتفاعه عدة مئات من الأقدام خارج أتلانتا، مع علم يرفرف في الريح

بجانبهم، وكتاب مقدس مفتوح أمامهم، وصليب ملتهب لإضاءة سماء الليل، أعلن سيمونز وأتباعه إنشاء فرسان كو كلوكس كلان الجدد، لم يكن سيمونز وشركاؤه واضحين بشأن ما هي رسالتهم بالضبط، لكنهم وضعوا حجر الأساس للمنظمة الجديدة على الأقل(٢١).

كان سيمونز نموذج لرجل الدين الريفي البروتستانتي، في مبالغته إلى حد كبير في الاختلافات الطائفية بين الشعب الأمريكي؛ مع ملاحظة أن سكان الريف الأمريكيين، في الشمال والجنوب، والشرق والغرب، كانوا متشابهون بشكل ملحوظ فيما يتعلق بالعقلية والعادات الاجتماعية وجميع الأساسيات الأخرى لرجال الدين في الولايات المتحدة، وكان ينتمي إلى الطبقة الوسطى، وكان سيمونز يفكر فيما قرأه وتركزت اهتماماته الفكرية حول تاريخ الجنوب وحل مشكلة العرق(٢٢)، وقيل عنه أنه امتهن الزراعة، وألقى بعض المحاضرات في تاريخ الجنوب الامريكي في جامعة لانيير Lanier University(٢٣).

وكان سيمونز مروجًا جيدًا لفكرته، كان مظهره الشخصي مثيرًا للإعجاب، وشمل وصفه أنف كبير وعيون من لون رمادي وحواجب أقرب للحمرة، أسنان نظيفة وذقن مربع وجبين واسع وصوت قوي، متوازن في حركته وكلامه، لكنه افتقر إلى الموهبة في التنظيم(٢٤)، على الرغم من إعادته كو كلوكس كلان للوجود في عام ١٩١٥، وقد توفى في ٢١ أيار ١٩٤٥ في أحد مستشفيات أتلانتا(٢٥).

وخلال عام ١٩١٥ التقى سيمونز بعدد من أصدقاءه للتناقش في نشأة كو كلوكس كلان جديدة بوصفها "**نظام وطني، عسكري، خير، شعائري، اجتماعي وأخوي**"(٢٦)، ثم في ٢٦ تشرين الأول ١٩١٥ التقى سيمونز مع أربعة وثلاثون رجلاً في مكتب محاميه "كلاركسون ER Clarkson" لمناقشة فكرة منظمته، وكان اثنان –أو ثلاثة– من أولئك الذين حضروا اللقاء من أعضاء المنظمة الأولى، وألقى سيمونز كلمة استمرت لمدة ساعة تقريبا مصاغة بمهارة حول الوطنية وتفوق البيض، وفضائل النقاء العرقي، وأقنع الآخرين أن "الفكرة سوف تنمو"، ناقش مشكلة ذوي البشرة السمراء، الذين كانوا وفقًا لسيمونز "يتمتعون بسمعة طيبة في الجنوب في ذلك الوقت"، وصوتت المجموعة في تشرين الثاني ١٩١٥ للتقدم بطلب للحصول على ترخيص من الدولة لإنشاء المنظمة الجديدة، وهو ما نجحوا فيه(٢٧).

ويرجع سبب اختيار سيمونز لأعضاء كو كلوكس كلان القديمة ليكونوا أعضاء في منظمته لإصراره على اظهار الروابط بين كو كلوكس كلان الأولى والمنظمة الجديدة، وأشار مرارًا وتكرارًا إلى مرحلة إعادة الإعمار خلال حفل إنشاء المنظمة في ١٩١٥، كما أن اختياره لضم أعضاء المنظمة الأولى إبان إعادة الإعمار جاء لتقديم هالة من الأصالة والاستمرارية لمنظمته(٢٨).

وكما أوضح سيمونز أنه على الرغم من أن الظروف التي نشأت فيها كو كلوكس كلان الأولى مختلفة عن ظروف كو كلوكس كلان الثانية، إلا أن الحاجة إلى منظمة مثل كو كلوكس كلان كانت ملحة حيث رأى أن الغرض منها هو: "**غرس المقدسات، والمبادئ والمثل النبيلة للفروسية، وتنمية الشخصية، وحماية الوطن وعفة الأنوثة، هي تجسيدًا للوطنية الخالصة تجاه بلدنا المجيد، والحفاظ على مُثُلنا الأمريكية والحفاظ على تفوق البيض، هي عبارة عن نصب تذكاري للرجال الذين خدموا ببسالة في صفوف كو كلوكس كلان القديمة**"(٢٩).

كما أن قانون جورجيا سمح للأعضاء السابقين في أي منظمة تم حلها بإعادة تأسيسها واستخدام اسمها، لذلك لم يتم النظر إلى كو كلوكس كلان الثانية كمنظمة جديدة، بل أنها إعادة تنظيم واستمرار للمنظمة القديمة في فترة إعادة الإعمار، وبدأ سيمونز في النظر إلى الصراع العرقي في الولايات المتحدة باعتباره القضية الحاسمة في النضال من أجل إنقاذ العالم وتجديده وتنصيره –إذ رأى أن المواطن غير الأبيض وغير البروتستانتي خطرًا على الولايات المتحدة–، وبدأ في إقناع كبار السن بربط قصة كو كلوكس كلان القديمة فترة إعادة الإعمار منذ عام ١٨٦٥ – ١٨٧٧ بما يحدث في المجتمع الأمريكي عام ١٩١٥، فكان المجتمع الأمريكي من وجهة نظر سيمونز عبارة عن صراعًا هائلاً بين قوى الخير والشر، وقوى الله والشيطان، يبدو أن العقل الديني الطائفي هو المسيطر على عقل المجتمع الأمريكي الذي كانت لديه نزعة للدفاع عن معتقد عقائدي واحد أو مثال اجتماعي واحد(٣٠).

وبالفعل تم تسجيل المنظمة الجديدة من قبل "**المحكمة العليا لمقاطعة فولتون بجورجيا the Superior Court of Fulton County Georgia**" في ١ / حزيران ١٩١٦ كمجتمع خيري أخوي بحت لغرض إجراء أعمال اجتماعية خيرية، ووطنية سرية(٣١).

ثانيًا: تطور كو كلوكس كلان الثانية بين عامي ١٩١٥ – ١٩١٨:

كان العرض الأول لفيلم "ولادة أمة" في شباط من العام ١٩١٥ ونجاحه في تحطيم الأرقام القياسية قد دفع سيمونز لاتخاذ خطوته، وبدأ سيمونز في رسم رجال المنظمة الجدد وأزياءهم، وكتابة قواعدها وتفصيل التسلسل الهرمي لتلك المنظمة، حتى أنه أعد كلمات مرور للأعضاء للتعرف على بعضهم البعض، ولاحقًا في السادس من كانون الأول ١٩١٥ وبعد أسابيع قليلة من إنشاء كلان الثانية، تم عرض "ولادة أمة" لأول مرة في أتلانتا، جورجيا، أدرك سيمونز أنه يمكن أن يكون الفيلم دعاية جيدة للمنظمة الجديدة، وقام بعمل إعلان مطبوع للمنظمة بجانب الإعلان الذي يعرض الفيلم في الجريدة المحلية[٣٢]، وأعلن رسميًا عن تشكيل المنظمة وجاء في إعلانه "**كو كلوكس كلان منظمة عالية القيمة تتكون من رجال أذكياء، اجتماعية، وطنية، أخوية، لقد كانت منظمة من وإلى الرجال الذين كانوا أمريكيين بنسبة مائة بالمائة وليس سواهم**"[٣٣]، أي أن المنظمة لا تقبل سوى من ولدوا في الولايات المتحدة الامريكية من البروتستانت البيض.

جاء اختيار الصحافة للدعاية والإعلان عن المنظمة لجذب الانتباه بسبب رخص الاعلانات في ذلك الوقت، ولخلق جو من الغموض حول المنظمة ادعى سيمونز ما يلي: "**أنا السيد الإمبراطوري ذو السيطرة العظمى، الغموض الضائع**"[٣٤]، في محاولة من رسم حالة من الزعامة الروحية حول نفسه.

ولم يقتصر إعلان سيمونز وأصدقاؤه عن منظمتهم من خلال الصحف فقط، بل تم إجراء اتصالات شخصية، وتم اختيار التوقيت بذكاء لاستغلال الحالة التي أوجدها فيلم ولادة أمة، الذي أعطى لسيمونز بعض الدعاية المجانية القيمة[٣٥]، اذ حطمت الحشود البيضاء التي شاهدت الفيلم في أتلانتا الرقم القياسي لمشاهدة الأفلام، بعد ذلك استغلت المنظمة الوليدة عرض "ولادة أمة" لتجنيد أعضاء جدد[٣٦].

فادعى سيمونز أنه سيتم تجنب عنف كو كلوكس كلان الأولى، لكنه أصر على أن "**مبادئ كلوكس كلان الأولى**" كانت مصدر إلهامه، وأن هدفه الروحي النبيل "**سينشأ في جسد جديد لنظام أخوي وطني حقيقي**"، وراهن سيمونز على جدوى تجنيد الأعضاء الجدد بفكرة الاحتفالات السرية –حيث أن التصريح الحكومي الذي حصلت عليه في ١٩١٥ وصفها كمنظمة اجتماعية ولم يكن يسمح لها بنشاط عنصري ضد عناصر المجتمع الامريكي–[٣٧].

حاولت المنظمة الترويج لنفسها بأنها وطنية خالصة لأجل الولايات المتحدة الأمريكية وشعبها، وأشار سيمونز بشأن ذلك إلى ادراكه طبيعة علاقة المنظمة بحكومة الولايات المتحدة الأمريكية، وسيادة دستورها، وأكد أن أعضاء المنظمة سيلتزمون بشكل مطلق بالمبادئ السامية لما وصفه بالأمريكية الخالصة –أي كل مواطن أمريكي بروتستانتي أبيض–، وقال: "**نحن نعترف**

بالتمييز بين أعراق البشرية كما أوجده الخالق، وسنكون صادقين دائمًا في الحفاظ المخلص على التفوق الأبيض وسنعارض بشدة أي حل وسط"(٣٨).

وأكدت المنظمة على المثل العرقية الموروثة في المجتمع الأمريكي، مثل أنها منظمة للرجل الأبيض لتمجيد عقيدة التفوق الأبيض، وأن الحضارة المسيحية تعتمد على الحفاظ على العرق الأبيض وبناءه، وأعلن سيمونز كذلك أن أي جهد للسماح "للسود أو أي لون آخر" بالمشاركة في السيطرة على الولايات المتحدة الأمريكية(٣٩).

ووضع مسألة (حب الوطن) كقاعدة أولى في قواعد المنظمة الجديدة التي وضعها جوزيف سيمونز، في محاولة لتوسيع نطاق جاذبيتها، وأنها تهدف إلى تنمية وتعزيز الروح الوطنية، وأنها **(وطنية نقية وفخورة بمواصلة تقاليد أسلافها في القرن التاسع عشر لأنهم كانوا نماذج للوطنية)**(٤٠)، على أن يقوم التنظيم الجديد على قاعدة الأخوة الحقيقية التي يتم فيها دمج "**الغموض والعمل**" مع "**المرح النافع**"، كما أن مسألة الوطنية لكلان الجديدة تم التأكيد عليها من خلال دفاعها عن "**نزعة أميركية خالصة، لا تقيدها تأثيرات غريبة**"(٤١)، وأنه يجب حماية الولايات المتحدة عن طريق رجال المنظمة من التأثيرات الأجنبية، ليس فقط من لدن "**الأجناس الملونة الأدنى**" ولكن أيضًا الأقليات الرومانية الكاثوليكية واليهودية والأقليات الأجنبية المولد والتي أتت لتعيش داخل الولايات المتحدة(٤٢).

ومن الجدير بالملاحظة، أن الأمريكي البروتستانتي الأبيض –الذي سمح له دون غيره بالانضمام لكو كلوكس كلان الثانية– كان من وجهة نظر سيمونز عضوًا في الأغلبية الدينية البروتستانتية والعرقية التي تثق بمؤسساتها "الوطنية"، وبناء على ذلك ألقى اللوم على (التأثيرات الغريبة) من الكاثوليك الذين من المفترض أنهم تحدوا الهيمنة البروتستانتية ويبدأ الفصل بين الكنيسة والدولة، والمهاجرين الكاثوليك، والأرثوذكس الشرقيين، واليهود، ورأت المنظمة أنه لا يمكن استيعاب هؤلاء مع ذوي البشرة السمراء الذين سعوا إلى معاملة أكثر إنصافًا، واليهود الأمريكيين الذين لم تؤثر فيهم ارتفاع تكاليف المعيشة مع انخفاض الأجور، وكان أمام المواطنين من أصل جنوبي، أينما وجدوا في الولايات المتحدة سابقة قديمة للتعامل مع هؤلاء الغرباء – الأعداء– متمثلة في كو كلوكس كلان الأولى، وهو ما استغله سيمونز بذكاء بربط المنظمة الجديدة بالمنظمة الأولى سواء في الاسم أو السرية أو الطقوس، اذ اعتقدت الغالبية العظمى من الأشخاص أن كو كلوكس كلان الاولى نشأت كرد فعل يائس على هيمنة ذوي البشرة السمراء، الذين تجاهلوا فظائعها وانحلالها وحقيقة أنها لم تحقق شيء(٤٣)، كما زاد من سخط أعضاء المنظمة على ذوي البشرة السمراء اتباعهم للكاثوليكية وأنهم لم ينتموا للكنيسة البروتستانتية(٤٤).

ولتأكيد الربط بين المنظمتين، وأن منظمة سيمونز امتداد لمنظمة إعادة الإعمار، استخدم سيمونز بعض مكاتب المنظمة القديمة لإدارة منظمته، وعلى الرغم من كل تلك الدعاية والجهود لم تتميز السنوات الثلاث الأولى للمنظمة بأي توسع ملحوظ في العضوية، ما عدا في جورجيا وألاباما المجاورة لها، اذ التحق بها عدد كبير من الاعضاء(٤٥).

وجد سيمونز أن الولايات المتحدة بدأت تتعرض لخطر الهجرة وصلها أكثر من ١٦ مليون مهاجر خلال السنوات الأخيرة قبل الحرب العالمية الأولى وأثنائها –بين عامي ١٩١١ و ١٩١٥–، وكان ١٠% من هؤلاء المهاجرين اليهود، وكانت الغالبية العظمى من المهاجرين من الكاثوليك من إيرلندا وألمانيا وإيطاليا وبولندا، إلا أن ظهور النزعة القومية للمهاجرين الذين لم يدعموا الموقف الأمريكي في الحرب جعل عدم قبولهم في المجتمع الامريكي أمرًا متوقعًا، مما أسهم في توسع طفيف لكو كلوكس كلان، وخلال الفترة بين عامي ١٩١٥ و ١٩١٨ تمكنت المنظمة من افتتاح خمسة عشر مكتباً لها في عموم الولايات المتحدة مما يشير الى توسع نشاط كو كلوكس كلان(٤٦).

وابتعدت كو كلوكس كلان الثانية عن المنظمة الأولى في اهتماماتها الفكرية عكس ما أراد سيمونز الترويج له مع انتشار الأفكار الوطنية خلال الحرب العالمية الأولى، التي ولّدها الموقف الأمريكي من الحرب، اذ أراد سيمونز توحيد الصف الداخلي الامريكي إبان الحرب، مما أوحى أن المنظمة نابعة من نزعة أمريكية أصلية، اذ أنه خلال الحرب سرى القلق –حتى بين السياسيين– من انتماء الأمريكيين الذين ولدوا في دول أخرى وقدموا إلى الولايات المتحدة مهاجرين، وهم فئة أقلقت حتى متخذي القرار السياسي في واشنطن، كان مبعث الخوف هو الخشية من تسبب هؤلاء بحالة من الفوضى تعيق الجهود الأمريكية في القتال، وخلال الحرب تحول الخوف إلى عنصرية واضحة؛ إذ حظرت الحكومة الامريكية اللغة الألمانية في كنائسها ومدارسها، في ربيع عام ١٩١٨، أصدر الكونغرس قانون التجسس والتحريض على الفتنة(٤٧).

لقد سادت الولايات المتحدة خلال الحرب العالمية الاولى النزعة القومية بشكل متطرف وانظم المجتمع الامريكي بما فيه كو كلوكس كلان لقمع أي فوضى محتملة، وساد كره مجتمعي وعنصرية واضحة إزاء المهاجرين والنقابات العمالية، وتواصل أعضاء كو كلوكس كلان مع أعضاء حكومة أتلانتا وولاية ألاباما للتبليغ عن أي مشتبه بعدم ولائه للولايات المتحدة الأمريكية(٤٨).

واستغل سيمونز الموقف الحربي ليوسع من دائرة (أعداء أمريكا) من وجهة نظره فشملت الأمريكيين من أصل أفريقي، والكاثوليك، واليهود، والمهاجرين، والليبراليين والنقابيين (والنساء

المناصرات لحق المرأة في التصويت)[٤٩] وأي شخص ينحرف عما أسماه "أمريكي مائة بالمائة"[٥٠].

وخلال تطورات الحرب العالمية أثار سيمونز الانتباه نحو قضايا تقرير المصير الوطني والسيطرة على الشعوب الخاضعة، وكان سيمونز يقرأ على نطاق واسع فيما يتعلق بالتزاوج والتواصل بين الأعراق المختلفة، وكان يفكر في مسألة انتشار الأجناس الملونة، وكان ينظر إلى البابا –الكاثوليكي– على أنه ضد السيد المسيح، اذ "سمح للملك أن يكون نائب العلي القدير حتى يجمع الأموال ويفرض الضرائب"[٥١].

وفي بادرة ملفتة للنظر وغير معتادة، نشرت صحيفة واشنطن بوست الامريكية في الرابع من نيسان ١٩١٧ مقالًا أوضحت فيه أن هناك تحذيرات صدرت من كو كلوكس كلان لكل من يتربح من الحرب العالمية الأولى، بعد أن صوت الكونغرس في اليوم ذاته على إعلان الولايات المتحدة الامريكية الحرب على ألمانيا، وأوضحت الصحيفة أيضًا أنه تم تجنيد عشرة ألاف رجل بالفعل في منظمة "كو كلوكس كلان"، وأنهم أقسموا على التصدي لكل من يتربح من الحرب مثل اليهود وغيرهم من التجار المتلاعبون بالأسعار، وأشار أحد أعضاء الكونغرس عن ولاية أريزونا، أنه اذا كان لا بد من دخول الحرب فيجب على الحكومة الامريكية عمل رقابة صارمة على جميع خطوط السكك الحديدية والتلغراف ومراقبة مصانع الذخيرة والمواد الغذائية[٥٢].

وفي غضون ذلك استفادت كو كلوكس كلان من النعرات العرقية والدينية في المجتمع الأمريكي، وتمت صياغة طقوس المنظمة بلغة عاطفية لم تعط سوى القليل من الدلائل على تعصبها، على سبيل المثال احتوى القسم الذي يؤديه رجال كلان على تحفة أدبية في اختيار الكلمات: "**أقسم أنني سأدافع بحماسة وبسالة وسأحافظ بكل الوسائل والطرق الشرعية على الحقوق والامتيازات الدستورية المقدسة للمدارس العامة المجانية، حرية التعبير، والصحافة الحرة، والفصل بين حرية الكنيسة والدولة، والتفوق الأبيض، والقوانين العادلة، والسعي لتحقيق السعادة ضد أي تعد من أي نوع كان من لدن أي شخص أو عدة أشخاص، أو حزب سياسي، أو مجموعة أحزاب، أو طائفة دينية، أو أشخاص يحملون الجنسية الامريكية أو أجانب من أي سلالة أو عقيدة أو لغة**"[٥٣].

وتم حث أعضاء المنظمة على المساهمة في المجهود الحربي لمواجهة "الأجانب الأعداء، الكسالى، العاطلون، المواطنون غير الوطنيون، والنساء الغير أخلاقيات، والأشرار"[٥٤].

ولم يكن سيمونز مؤمنًا بتلك الأفكار العنصرية وحده من بين مؤسسي المنظمة، اذ وجد لدى العقيد "فريدريك بروستر Frederick Brewster"[٥٥] نفس الأفكار تقريبًا، وأرجع بروستر رغبته في أن يكون عضوًا في كو كلوكس كلان معرفته بما عدّه "الفضائل والتقاليد النبيلة التي

مثلتها" –في فترة إعادة الإعمار من وجهة نظرة، وقد نقل عنه أنه قال حول تأسيسها: "**كلان، على حد علمي، هي منظمة سرية يحق فقط لم يكونوا مائة بالمائة من الأمريكيين الانضمام إليها. وبينما لا تقبل المنظمة سوى أولئك الذين هم على استعداد لقسم الولاء لعلمنا وبلدنا، أولئك الذين ولدوا من أصل أمريكي، إنها ببساطة منظمة ذات عضوية حصرية، تمامًا مثل تجمعات اليهود واليونانيين وغيرهم من الشعوب الأجنبية هنا في بلادنا**"[٥٦].

وكان قادة كو كلوكس كلان الثانية عادة من الأثرياء أو متوسطي الثراء، حتى أن زعيم المقاطعة حينما كان من الفلاحين كان ممن يمتلك في حدود ٦٠ فدانًا من الارض الزراعية، كما أظهروا أساليب مختلفة في التحدث مع الغرباء –ضيوفهم– فهم يحركون فقط شفاههم عند الحديث وأيديهم في جيوبهم ولا يحركون أجسادهم كثيرًا كأنهم أحجار، اذ اعتقد هؤلاء ان الولايات المتحدة في خطر كبير لن ينتهي إلا بالتخلص من سيطرة الكاثوليك واليهود، فاليهود كانوا مسيطرين على عقارات الولايات المتحدة، فيما أستحوذ الكاثوليك على ٨٠ في المائة على الأقل من الصحف الكبرى، لذا رأى زعماء المنظمة ان اليهود لا يعنيهم من أمر المجتمع الأمريكي سوى جمع المال[٥٧].

وضعت تلك المنظمة، أو الإمبراطورية الخفية كما سماها أعضائها، هدف أسمته "انقاذ أمريكا من العناصر غير الأمريكية المولد[٥٨]، كما استخدم سيمونز تعبير "**البروتستانت البيض**"، اذ كان يرغب في الفصل بينهم وبين ذوي البشرة السمراء، وكان يرى أن المولود من أب أجنبي بعد تعليمه سوف يحرم الأميين البروتستانت من حقوقهم، وعبّر سيمونز في كثير من الأحيان عن أن هذا نذير شؤم، لكل من البروتستانتية وحضارة الرجل الأبيض في جميع أنحاء العالم[٥٩].

واجهت المنظمة رفضًا واسعًا من العناصر الكاثوليكية واليهودية وذوي البشرة السمراء بسبب ميراثها العنصري في ولايات الجنوب الأمريكي، وخرجت مظاهرة كبيرة في مدينة بوسطن في١٦/نيسان/١٩١٦ لهؤلاء ترفع صيحات معارضة لكو كلوكس كلان ولفيلم ولادة أمة، وقد فرقتهم الشرطة بصعوبة[٦٠].

كان هناك تخوفًا من أن يكون اعادة استخدام اسم كو كلوكس كلان مشجعًا لأصحاب الميول العنصرية في المجتمع بالاعتداء على فئات كبيرة من الشعب الأمريكي، وقد رأى ذوي البشرة السمراء في جورجيا أن هدف كلان الثانية هو إرهاب الرجال والنساء العاجزين، وأنها مثال للكراهية العنصرية والتعصب الديني، وأنها كانت تشكل أخطر تهديد لأي حكومة وطنية على الإطلاق، وخشى البعض من أنه إذا سُمح للمنظمة بالاستمرار وفشلت الدولة في حماية من تستهدفهم المنظمة فإنهم سيدافعون عن أنفسهم، حتى لو أريقت الدماء[٦١].

وإن سيادة حالة من العنف كتلك كانت ستقود في النهاية الى تقويض سلطة القانون، وهو ما خشى منه معظم أعداء الإمبراطورية الخفية في السنوات اللاحقة لتأسيسها.

لم تخلُ تلك المرحلة من بعض الأنشطة السياسية لكو كلوكس كلان ففي عام ١٩١٧ فقد شاركت المنظمة في منافسات انتخابات بلدية ماريون Marion في ولاية آيوا IOWA، داعمة لرجل دين (قس) تابعًا لها لمنصب العمدة تمكنت من انجاحه بنيل أغلبية اصوات الناخبين، وتم نقل الصراع بين كلان وأعدائها إلى الحياة الاقتصادية للمدينة، ومع تطور المشكلة شرع فرسان كولومبوس Knights of Columbus[٦٢] –وهي منظمة أخوية كاثوليكية– في انشاء مؤسسة لتسويق المنتجات الغذائية بجميع أنواعها في الولاية، وكانت مقسمة إلى عدة أقسام لمحلات البقالة والأطعمة المعلبة ومحل جزارة ومطعم، فقاطع رجال كلان وأصدقائهم على الفور تلك المؤسسة حتى فشلت وأغلقت ابوابها وتمكن رجال كلان من شراء أبنيتها ومحلاتها ومع مرور الوقت لم يسمح إلا للبروتستانت البيض فقط بممارسة الأعمال التجارية في المدينة[٦٣]، وهو ما يعتبر نجاحًا لتلك المنظمة العنصرية ولأهدافها في الولايات المتحدة الأمريكية، والتي منها أخذت في الانتشار والتوسع حتى انهيارها عام ١٩٤٥.

الخاتمة:

من خلال البحث يمكن استنتاج أن منظمة كو كلوكس كلان الثانية تم تأسيسها بشكل مدروس من قبل جوزيف سيمونز، اذ كان عرض فيلم ولادة أمة ١٩١٥ الذي أكد على أن الأمريكي الأسود يشكل خطرًا على الحضارة الأمريكية ولن يوقف ذلك سوى أعضاء كو كلوكس كلان الأولى المقنعون، ما ساهم في الاسراع في اعادة تنظيم منظمة قائمة على فكرة التفوق الأمريكي الأبيض على الأسود، وتفوق المسيحي البروتستانتي على الديانات والمذاهب الأخرى كاليهودية التي كانت منتقده بسبب بعض الأفعال التي نسبت لأفرادها خلال القرن العشرين في المجتمع الأمريكي، مع ما تميزت به شخصية ويليام جوزيف سيمونز مؤسس كو كلوكس كلان الثانية من الطموح لإعادة التأسيس والرغبة في النفوذ.

كما اتضح من خلال البحث أن منظمة كو كلوكس كلان الثانية خلال الفترة من عام ١٩١٥ وحتى عام ١٩١٨ سعت لنشر مبادئها وأفكارها، وبدى جوزيف سيمونز مصممًا على المضي قدمًا في نشر المنظمة.

وضحت عبقرية جوزيف سيمونز مؤسس المنظمة في اختياره لعدد من الأهداف التي دعت إليها المنظمة والتي ضمنت لها الاستمرارية حتى العام ١٩٤٥، حيث كانت المنظمة تبحث عن

عدو جديد افترضت أنه سيوثر على مستقبل الولايات المتحدة وتماسكها، سواء كان ذلك العدو هو من ذوي البشرة السمراء أو من اليهود أو من المهاجرين.

كما أظهر البحث قابلية المجتمع الأمريكي للأفكار العنصرية، خاصة وأن تلك الأفكار لم تأت من فراغ بل بنيت على أفكار المنظمة الاولى "كو كلوكس كلان" إبان فترة إعادة الإعمار، مع تحديث عناصر الخطر التي نهدد المجتمع الأمريكي من وجهة نظر جوزيف سيمونز بأن أضاف للزنوج كل من اليهود والمهاجرين وغيرهم.

الهوامش

(١) يوليسيس غرانت (١٨٢٢-١٨٨٥)، كان القائد العام لجيوش الاتحاد في العام الأخير من الحرب الأهلية ١٨٦١-١٨٦٥، واستفاد من الإشادة التي اكتسبها من خلال إنجازاته العسكرية خلال الحرب بفوزه في الانتخابات كرئيس للولايات المتحدة الأمريكية في تشرين الثاني- عام ١٨٦٨خلفًا لأندرو جونسون، واستمر لفترتين، أتاح له اندلاع الحرب الأهلية في أبريل ١٨٦١ فرصًا كبيرة وتم تكليفه بقيادة فوج المشاة التطوعي الحادي والعشرين في إلينوي، وفي ٥ أغسطس، تم منحه رتبة عميد، وفي ٢- آذار- ١٨٦٤، عين لينكولن غرانت قائدًا لجميع جيوش الاتحاد، ومع نهاية الحرب تلقى غرانت الكثير من الثناء على الانتصار، ثم أشرف على مساهمة الجيش في إعادة الإعمار، اختاره الجمهوريون كمرشحهم للرئاسة في انتخابات عام ١٨٦٨، والتي فاز بها بشكل مريح، حيث حصل على ٢١٤ من أصل ٢٩٤ صوتًا من أصوات الهيئة الانتخابية، وبعد أربع سنوات ، حصل على فترة ولاية ثانية وتوفى في ٢٣ – تموز من العام ١٨٨٥، ينظر:

_ Kenneth J. Paton: Historical Dictionary of the United States, Rowman & Littlefield, New York, 2022, P.228, 230.

(2) Bradley David Proctor: WHIP, Pistol, and hood: Ku Klux Klan violence in the Carolinas during reconstruction, PhD, the University of North Carolina, 2013, P.474

(3)Gregory Robert Miller: America run amok: the rhetoric of the Ku Klux Klan, PhD, university of southern California, 1991. P.76

(4) EZRA A. COOK: Ku Klux Klan, Secrets Exposed, Chicago, P.16.

(5) Steve Viglio: The Ku Klux Klan in Northeast Ohio: The Crusade of White Supremacy in the 1920s, Master Degree, Youngstown State University, 2021, P.4

(6) Bishop, Joseph B.: Lynching The International Quarterly, Sep 1, 1903; 8, P.208

(7) Susan Lawrence Davis: Authentic History, Ku Klux Klan, 1865-1877, New York, 1924, P.310- 312

([8]) Charles C. Alexander: The Ku Klux Klan in the Southwest, the University of Oklahoma Press, 1995, P.2

([9]) Michael George: The Appeal of the Second Ku Klux Klan, Diploma Thesis, Masaryk University, 2018, Pp.13-14

[١٠]) الميثودية أو المنهاجية Methodism هي طائفة مسيحيه بروتستانتيه ظهرت في القرن الثامن عشر في المملكه المتحده على يد جون ويزلى، وانتشرت في بريطانيا ولاحقا من خلال الأنشطة التبشيرية في المستعمرات البريطانية حتى الولايات المتحدة الأمريكية. كانت موجهة بشكل أساسي للعمال والفلاحين والعبيد، واعتمدت فيما يتعلق بمسألة الخلاص على اللاهوت الأرميني (نسبة الى جاكوب ارمينيوس) القائل بامكانية خلاص كل انسان، مناقضة بذلك عقيدة الاختيار المسبق للكالفينية. تنسب الحركة الميثودية نفسها للصحوة الانجيلية في بريطانيا في القرن الثامن عشر وتتبع أعمال جون ويزلي، الذي كان رجل دين أنجليكانيًا، ويشكل أتباعها ما يقارب سبعين مليونا في جميع أنحاء العالم،

https://arz.wikipedia.org/wiki

[١١]) نشبت الحرب بين الولايات المتحدة الأمريكية وإسبانيا في العام ١٨٩٨. وأدت إلى سلسلة من الهزائم الإسبانية نتج عنها تحول الولايات المتحدة إلى دولة استعمارية كبرى وقوة عالمية بعد أن كانت قوة أمريكية إقليمية، وخسارة إسبانيا لمستعمراتها في أمريكا والمحيط الهادئ، وتحولها إلى قوة من الدرجة الثانية، انظر ،

_ حيدر لازم عزيز: التطورات السياسية في روسيا والموقف الدولي منها (١٩٠٥- ١٩٢١م)، أطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، ٢٠٠٩، ص١٢٥.

https://ar.wikipedia.org/wiki

([12]) Charles C. Alexander: Op. Cit., P.2

[١٣]) هي جمعية خيرية غير هادفة للربح تأسست في عام ١٨٩٠ ، ومقرها في أوماها ، نبراسكا ، الولايات المتحدة ، والتي تدير شركة تأمين كبيرة خاصة لأعضائها،

https://en.wikipedia.org/wiki/WoodmenLife

[١٤]) فرسان الهيكل، أو فرسان المعبد الملقبون بالجنود الفقراء للمسيح ومعبد سليمان، منذ نهاية القرن الثامن عشر، كانت حركة البنائين الأحرار والمعروفة بالماسونية قد أدرجت العديد من طقوس فرسان الهيكل في عدد من الهيئات الماسونية، وأبرزها على سبيل المثال: تنظيم المعبد الذي انضم بشكل نهائي إلى «اتحاد المنظمات الدينية والعسكرية والماسونية لتنظيم المعبد ومعبد القديس يوحنا في القدس وفلسطين ورودس ومالطة» والشهيرة باسم فرسان الهيكل، هناك نظرية واحدة لأصل الماسونية تدعي النسب المباشر لجماعة فرسان الهيكل التاريخية.

https://ar.wikipedia.org/wiki

([15]) Michael George: Op. Cit., P.13

([16]) Lila Lee Jones: The Ku Klux Klan in Eastern Kansas during the 1920's, Emporia, Kansas, 1975, P.7

([17]) Clark, Carter Blue: a history of the Ku Klux Klan in Oklahoma, PhD, The University of Oklahoma, 1976: Op. Cit., P.39

([18]) Lila Lee Jones: Op. Cit., P.8

([19]) Michael George: Op. Cit, Pp.13-14

([٢٠]) نقلًا عن:

_ The Washington Post; Dec 5, 1920, p. 70, Picturesque and Terrifying Revival, By Frank Dallam

([21]) Nancy Maclean: behind the mask of chivalry, The Making of the Second Ku Klux Klan, Oxford University Press, New York, 1994, P.4, 5

([22]) Frank Bohn: the ku klux klan interpreted, the american journal of sociology, vol. xxx, january i925 no. 4, P. 391.

([23]) Nancy Maclean: Op. Cit., P.4.

([24]) Charles C. Alexander: Op. Cit., P.4

([25]) New York Times; May 22, 1945, p. 19, William Simmons of Ku Klux Klan: first imperial wizard.

([26]) Charles C. Alexander: Op. Cit., P.1

([27]) Ibid., P.3

([28]) Glenn Feldman: Politics, Society, and the Klan in Alabama, 1915-1949, The University of Alabama press, 1999, P.13

([٢٩]) نقلًا عن:

_ The Washington Post; Dec 5, 1920, p. 70, Op. Cit.

([30]) Frank Bohn: Op. Cit., P.394.

([31]) Federal Bureau of Investigation: The Ku Klux Klan Section I 1865 1944 Not for Dissemination Outside the Bureau United states Department of Justice July 1957, P.16

([32]) Michael George: Op. Cit., P.14.

([٣٣]) نقلًا عن:

_Lila Lee Jones: Op. Cit., P.8

([34]) Ibid., P.9

([35]) Charles C. Alexander: Op. Cit., P.3

([36]) Nancy Maclean: Op. Cit., P.13

([37]) Michael George: Op. Cit., P.14.

([٣٨]) نقلًا عن:

_ White Book- Kloran of the Knights of the Ku Klux Klan, Imperial Palace Knights of the Ku Klux Klan, Atlanta, 1916, P.2.

([39]) the present-day Ku Klux Klan movement: report by the committee on Un-American activities house of representatives, ninetieth congress, first session, U.S. government printing office, Washington, 1967, P.5

([40]) Ibid, P.6

([41]) Ibid, P.6

([42]) Ibid, P.6

([43]) Charles C. Alexander: Op. Cit., P.16

([44]) Frank Bohn: OP. CIT., P. 386.

([45]) McGee, Brian Robert: Klannishness and the Ku Klux Klan: the rhetoric and ethics of genre theory, Ph.D, The Ohio State University, 1996, P.151

([46]) Kelly J. Baker: Gospel according to the Klan, the KKK's Appeal to Protestant America, 1915-1930, University Press of Kansas, 2011, P.6

([47]) Glenn Feldman: Op. Cit., P.13

في العام ١٩١٧، وفي نفس الوقت تقريباً لدخول الولايات المتحدة طرفاً في الحرب العالمية الأولى، أصدر الكونغرس قانون التجسس الذي نص على معاقبة الحصول على، واستلام، ونقل معلومات تتعلق بالدفاع القومي غير مرخص لها. في السنة التالية، فَرَضت مجموعة من التعديلات على هذا القانون، عُرفت بصورة عامة بقانون التحريض على الفتنة لعام ١٩١٨، عقوبات على التعبير الذي قد يفيد أعداء أميركا.

https://www.do.ektu.kz/COM/INFOUSA/CD2/languages/usinfo.state.gov/arabic/democracy/dmocrcy8.htm

([48]) Ibid: Op. Cit., P.14

([٤٩]) طبق حق المرأة في الاقتراع كليًا أو جزئيًا في بعض المدن، والمقاطعات، والولايات، والأقاليم في العقود الأخيرة من القرن التاسع عشر وفي بدايات القرن العشرين. عندما ظفرت النساء بحق الاقتراع في بعض المناطق، بدأن بالترشح للمناصب العامة والحصول على مواقع إدارية أعضاءً في مجالس إدارة المدارس، وموظفات في المجالس البلدية، ومشرعات في الولايات، وقضاة، وأعضاء في مجلس الكونغرس كما فعلت جانيت رانكين، نُظمت الحملة المعنية بإقرار قانون حق المرأة في الاقتراع في الولايات الأمريكية بالتزامن مع الحملة المطالبة بتعديل دستور الولايات المتحدة بغية إقرار قانون انتخابي للمرأة في جميع الولايات الأمريكية. نجحت الحملة في إبرام التعديل التاسع عشر للدستور الأمريكي في عام ١٩٢٠

https://ar.wikipedia.org/wiki

([50]) Glenn Feldman: Op. Cit., P.15

([51]) Frank Bohn: OP. CIT., P. 392.

([52]) The Washington Post; Apr 4, 1917,P. 2, Warns of "Ku Klux Klan.": 10,000 Men will destroy war profit takers

[٥٣]) نقلًا عن:

_ Federal Bureau of Investigation: Op. Cit., P.17

([54]) Lila Lee Jones: Op. Cit., P.9

[٥٥])هو أحد الذين وقفوا على قمة جبل ستون في عيد الشكر عام ١٩١٥ عند ولادة الإمبراطورية الخفية، ولكن نظرًا لأنه كان كبير السن، وبسبب تفضيله لحياة هادئة لم يشارك مطلقًا في أي نشاط للمنظمة

Egbert Brown: The Final Awakening: A Story of the Ku Klux Klan, Overstreet & Co., Publishers Brunswick, Ga, 1923, P.92

[٥٦]) نقلًا عن:

_ Egbert Brown: Op. Cit., P.92, 93

([57]) Frank Bohn: Op. Cit., P. 387.

([58]) Ibid, P.395.

([59]) Ibid: Op. Cit., P.395.

([60]) The Washington Post; Apr 18, 1915, p. 2, race riot at theater: hundreds of colored men try to invade Boston

([61]) Nancy Maclean: Op. Cit., P.13

[٦٢]) وهي أخوية للرجال الكاثوليك أنشأها في كونيكتيكوت في عام ١٨٨٢ الأب مايكل ماكجفني. ومهمتها تشجيع المحبة بين أعضائها ونشر التسامح والولاء الوطني وحماية مصالح الكنيسة الكاثوليكية. ويبلغ عدد أعضائها مليون و٦٠٠ ألف عضو في ١١ الف مجلس.

https://www.alhesn.net/play/11101

([63]) Frank Bohn: Op. Cit., P. 390.

مجلة دراسات تاريخية Journal of Historical Studies

المصادر:

- **الوثائق:**

- White Book– Kloran of the Knights of the Ku Klux Klan, Imperial Palace Knights of the Ku Klux Klan, Atlanta, 1916
- Federal Bureau of Investigation: The Ku Klux Klan Section I 1865 1944 Not for Dissemination Outside the Bureau United states Department of Justice July 1957

- المصادر الأجنبية:

- Charles C. Alexander: The Ku Klux Klan in the Southwest, the University of Oklahoma Press, 1995
- Egbert Brown: The Final Awakening: A Story of the Ku Klux Klan, Overstreet & Co., Publishers Brunswick, Ga, 1923
- Glenn Feldman: Politics, Society, and the Klan in Alabama, 1915-1949, The University of Alabama press, 1999
- Kelly J. Baker: Gospel according to the Klan, the KKK's Appeal to Protestant America, 1915-1930, University Press of Kansas, 2011
- Kenneth J. Paton: Historical Dictionary of the United States, Rowman & Littlefield, New York, 2022
- the present-day Ku Klux Klan movement: report by the committee on Un-American activities house of representatives, ninetieth congress, first session, U.S. government printing office, Washington, 1967
- Lila Lee Jones: The Ku Klux Klan in Eastern Kansas during the 1920's, Emporia, Kansas, 1975
- Nancy Maclean: behind the mask of chivalry, The Making of the Second Ku Klux Klan, Oxford University Press, New York, 1994
- Susan Lawrence Davis: Authentic History, Ku Klux Klan, 1865-1877, New York, 1924

- البحوث والدراسات العلمية:

- Bishop, Joseph B.: Lynching The International Quarterly, Sep 1, 1903
- Frank Bohn: the ku klux klan interpreted, the american journal of sociology, vol. xxx, january 1925 no. 4.

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies

- Michael George: The Appeal of the Second Ku Klux Klan, Diploma Thesis, Masaryk University, 2018.

- الرسائل والأطاريح الأجنبية:

- Bradley David Proctor: WHIP, Pistol, and hood: Ku Klux Klan violence in the Carolinas during reconstruction, PhD, the University of North Carolina, 2013
- Clark, Carter Blue: a history of the Ku Klux Klan in Oklahoma, PhD, The University of Oklahoma, 1976.
- Gregory Robert Miller: America run amok: the rhetoric of the Ku Klux Klan, PhD, university of southern California, 1991
- McGee, Brian Robert: Klannishness and the Ku Klux Klan: the rhetoric and ethics of genre theory, Ph.D, The Ohio State University, 1996
- Steve Viglio: The Ku Klux Klan in Northeast Ohio: The Crusade of White Supremacy in the 1920s, Master Degree, Youngstown State University, 2021

- الأطاريح العربية:

- حيدر لازم عزيز: التطورات السياسية في روسيا والموقف الدولي منها (١٩٠٥-١٩٢١م)، أطروحة دكتوراه، جامعة البصرة، ٢٠٠٩.

- الصحف:

- New York Times; May 22, 1945, p. 19, William Simmons of Ku Klux Klan: first imperial wizard.
- The Washington Post; Apr 18, 1915, p. 2, race riot at theater: hundreds of colored men try to invade Boston
- The Washington Post; Apr 4, 1917,P. 2, Warns of "Ku Klux Klan.": 10,000 Men will destroy war profit takers

مجلة دراسات تاريخية Journal of Historical Studies

- The Washington Post; Dec 5, 1920, p. 70, Picturesque and Terrifying Revival, By Frank Dallam

- مواقع الإنترنيت:

- https://arz.wikipedia.org/wiki
- https://ar.wikipedia.org/wiki
- https://en.wikipedia.org/wiki/WoodmenLife
- https://ar.wikipedia.org/wiki
- https://www.do.ektu.kz/COM/INFOUSA/CD2/languages/usinfo.state.gov/arabic/democracy/dmocrcy8.htm
- https://ar.wikipedia.org/wiki
- https://www.alhesn.net/play/11101

مجلة دراسات تاريخية
Journal of Historical Studies